

## وداعاً.. الرابع الأول

عاصر القيسى

حتى وقت قريب كانت بعض الفعاليات السياسية تلوح للحكومة او بشكل ادق للعملية السياسية بالعودة الى الرابع الاول ويوصي مواطننا العراقي كان الرابع الاول بالنسبة لي فهو ماضيا وسلاميا وملتبسا . كما المقصود بالرابع الاول ؟ هل هو العودة الى زمن النظام السابق ؟ هل يعني الرابع الاول مرحلة مجلس الحكم او الحكومة الانتقالية او كتابة الدستور والتوصيات عليه او الانتخابات التي انتخبت لنا ببراءانا وحوكمة؟

في مرحلة التمهيد بالرابع الاول التقى بعض اقطاب هذه الفعالية فيما وجدت رغبة جرافية او سياسية محددة بهذا الرابع الذي كان مثار رعب وخوف مجهولين ومن باب المراوح وتلطيف الاجواء فقد كنت اهلا وجدي في كل اشتياقها بينما سبب الفائز او توتراً على العملية السياسية بالعودة الى الرابع الاول لكنها لم تكن تابعه بتنهيداتها بل انها كانت تسخر منها في معظم الاحوال صارخة في وجهي:

- روح الرابع للرابع المثلث كيلك ١١

فكتت انيف على نفسى باحثا عن طريقة اكثر جدوى وفعالية للتهديد وتحقيق اهدافى وهي متواضعة ومنطقية ولا تكلف الشيء الكثير.

سالني احد الاصدقاء وتحن نقاش الوضع العراقي من قاعدة الندوة الدنبوية الى رقم الرابع الذي نحن فيه؟ وكان حقيقة سؤالاً جاداً يقرر ما كان تفكيرياً افترى ان احرم امرى واقعى مع السوال بروح حادة جداً ورحت ادور به من نظرية الى اخرى، من ثوري العبيد والزنج الى ابتكاراته يحيطاً وكاسترو في جبال سوريا مايسترا مهرورا بذوق اكتوبر والفرنسية وتلاميذه للنبي المسلط عند تونسكي استناداً لقدمته ابن خلدون وشورة الحسين واغتيال الخلفاء الثالثة واستعراضها لسلسل الانتقالات العسكرية في العراق والمنطقة وكذا اخته شمالي ويعينا محواً ندوخه تماماً حتى ينسى او يتناسي او يتخلل تهابياً من قصة المربعات الملعينة وارقامها وشكالية العودة الى اولها ... استمع الصديق العزيز معاشرتي التي لا رابط فيها سوى السراب لاسماء كتب وشخصيات، كما يفعل بعض المثقفين، للترقي في قناعاته فيما يتعلق بنظرية المربعات وارقامها اليممية، وقال لي واجماً :

- اكل هذا الكلام من اجل ارقام مربعات؟

وزيادة في الايصال قالت له هنالك اربعة وستون مربعاً في لعبة الشطرنج العجيبة جميعها مهمة والصراع من اجل (كش ملك) يجري على خغرافية هذه المربعات حتى لحظة استسلام الملك مجرماً، ومرعبات الشطرنج تتبادل مواقع اعميقتها من استراتيجية الى تكتيكية وبالعكس على مدار وقت المباراة، ويرغم كل تدخلات الذكاء في هذه اللعبة الا ان بعض المربعات تتحول الى مربعات موت لا خلاص منه وفي كل الاتجاهات.

والاشتراك الفعلى بين لعبة الشطرنج وعنة السياسة هي قدرة اللاعب الشطرنجي على ان يفرض على غريميه مقداره الرابع الاول للاقتاجه الذي يراه مناسباً وفيما تنتهي لعبة الشطرنج بتفاهم وتقابل احمد الاصبع الخسارة بروح رياضية عالية فان لعبة السياسة لا نهاية لها والخسارة والربح فيها حسوبان بالدم والمال وكل الاشتراك الفعلى بين الشطرنج وعنة السياسة في ظروف طبيعية الصراع تندى هي محاولة لزيادة نزف الدم للحصول على مكاسب رخيصة للحركة نحو المربعات الاخيرة.

الاكيد في المشهد السياسي العراقي بكل التفاصيل هو اتنا اجتنزا الرابع الاول مضجعين بالدم وختمنا على مرحلته الا عودة اليه وهو مربع الدكتاتورية والاستبداد والباء اخر قلتنا له وداعاً بما بقية المربعات باختلاف ارقامها فهي قابلة للنقاش والتباين والتشتراك بينما اكر واعمق واجمل وارباح من المختلف عليه .... لتنمسك بالمرء المترقب ومحاصرا بها مترقباً المترقب بالمرء المترقب بشانه التي سترها ذات يوم مربعات للمترقب والمختلف عليه معاً في دائرة الوحدة والاختلاف



# ياس خضر: الأغنية العراقية تراوح في مكانها

دمشقة / محمد جواد



الكبير كاظم الساهر والفنان ماجد المهندس والفنان رضا العبد الله وبشأن عدم انجرافه للتقديم اغنيات لشعراء متعددين من بينهم الشاعر الكبير مظفر النواب وجميع هذه الاغاني من انا لا استطيع ان احضر مع هذا التيار لأن الناس تعودت بصلة لاغنيات هذه الايام من جهة اخرى اعلن الفنان ياس ان قرار الاعتزاز لا بد منه وربما سيكون هابطة كما نقدمها الفضائيات وعن اداء بعض المطربين اغانياته قال : هناك مطربون كثيرون يقولون اغنياتي وانا لا امانع في ذلك لكن بشirt ان يستشيروني الجديد وبشأن سؤال عن الذي يمدوها بشكل جيد وبعكس ذلك سأخذ حقي عن طريق القضاء في الساحة العربية اليوم الفنان

## الصباح تتحفي اليوم بالصانع



عن تجربته الشعرية . وسيقدم الشاعران ماجد موجد واحمد عبد الحسين زكي وتصورات بشأن تجربة الصباح بالساعة الحادية عشرة من الصائغ . ويقدم للأصوات احتفالية صباح اليوم اصبوحة احتفالية في مقر جريدة الصباح الشاعر زعيم عدداً من قصائده الجديدة ومتحدثاً نصار.

## نمر يقتل حارساً في حديقة حيوان باليابان

كيوتون / وكالات  
هام نمر في حديقة حيوان يابانية أحده حراس الحديقة قتله عندما ذهب لتنظيف قفصه يوم السبت. قال مسؤولون ووسائل اعلام محلية إن أحد زوار حديقة حيوان مدينة كيوتو اكتشف جثة اتسوشي ايتو (٤٤ عاماً) وفرع إلى إدارة الحديقة لابلاغها بالامر. وقال توشيaki ياماamoto المسؤول بالحديقة "عندما عثرنا عليه كان يرقد في الجزء المخصص لنوم النمر. كانت الدماء تقطي الأرض... يبدو أن النمر عرضه ثم جره إلى هذا الجزء".  
وقال قائلًا: إن الحديقة لم تكن تعلم حجم وزن النمر السبييري البالغ من العمر ١١ عاماً عندما استأجرته من حديقة حيوان في طوكيو من أجل التزاوج. ولكنه أضاف أن النمر لم يقم بمثل هذا الفعل من قبل.

## الممثلة العالمية إيف أولان في مهرجان موسكو السينمائي

روسيا / وكالات  
بـ ٣٠ مشاركة في المهرجان  
بدأت الاستعدادات لإقامة مهرجان موسكو السينمائي للمرة من ١٩ الى ٢٨ يونيو ومن المؤمل مشاركة مئتي فيلم على السينما الروسية.  
وقال المخرج السينمائي الروسي نيكتا ميخالكوف افلام لروسيا فضلاً عن رئيس المهرجان : إن الافلام المكرسة لتاريخ المهرجان ومرور منه عام واحد في المهرجان الذي ينطلق في العاشر من يونيو (الذين اتعبهن الشمس ) الاوسكار عام ١٩٩٥ ان الاعمال السينمائية الروسية عرضت هذا العام في العديد من المهرجانات ومهرجان هذا العام ستقرار سه الممثلة والمخرجة النرويجية ايف اولان ومايكلز ان المهرجان الذي انطلق في عام ١٩٥٩ تخلى منذ عام ٢٠٠٠ عن المعايير الايديولوجية الضيقة التي تضع في الحبسن المضمون الفكري وليس المستوى الفني .  


## مادونا تحيي حفلتين في دبي

دبيا / وكالات

ستقوم شركة "لإيف نيشن" وهي من أكبر شركات الإنتاج الفني في العالم بالاعلان عن تجهيز وتنظيم حفل فني غنائي استعراضي في مدينة دبي بالإمارات للنجمة العالمية مادونا وذلك في شهر تشرين الثاني المقبل من هذا العام ٢٠٠٨ ووصلت المفاوضات إلى مرحلةها النهائية مع النجمة الأمريكية، ومن المتظر أن تتقاضى مادونا مبلغاً قدره ٩١ مليون درهم إماراتي ما يعادل ٢٥ مليون دولار أمريكي، مقابل إقامة حفلين في دبي.

هذا وذكرت الصحف البريطانية أن الحفل المزعج إقامته في دبي سيحمل على تعزيز مكانة دبي على خريطة السياحة الفنية العالمية، ولاسيما بعد أن أحيت أسماء عالمية كبيرة حفلات لهم فيها، ولكن الترتيب لحفل يحيى مادونا فاته أمر مختلف كلية من جميع النواحي.

وقد أعلن في وقت سابق أن مادونا كانت قد اتفقت تعاقدها مع "شركة وارنر براذرز" التي تختار أعمالها منذ بداية مشوارها الفني ابتداء من أول ألبوماتها عام ١٩٨٣ والذي يحمل اسم مادونا، وأبرمت اتفاقاً مع شركة "إيف نيشن" في صفقة غير مسبوقة قيمتها ١٢٠ مليون دولار وأنها حصلت على المبلغ نقداً.

ووجه اسم مادونا في المركز الثاني من حيث الشراء في عالم النساء العاملات في المجال الفني بعد ملكة البراغم أوبيرا وينفري تلتها مؤلفة كتاب "هاري بوتر" الكاتبة جي كي رولينج.

## يسقط من الطaque

### العاشر ولا يزال حياً

هونغ كونغ / وكالات

اصيب رجل متخصص بإصابات بالغة بعد أن سقط من الطaque العاشر في هونج كونج في أثناء محاولته التقاطه فيلم فليم لامرأة وهي عارية في أثناء استخدام المبني من الخارج للتقاطه لجاته وهي عارية في أثناء استخدامها في شقتها لافتة هاته المحمول.

وأضافت أن المرأة صرخت، ونادت زوجها عندما شاهدت المتصاص الذي أصابه الهلع وسقط من الطaque العاشر على الأرض، وقالت فرق الإنقاذ في الواقع إن الرجل لا يزال على قيد الحياة، لأن سقوطه جاء فوق شرفة أحد المباني المرتفع، وأنه يقع في المستشفى في حالة حرجة، وأوضحت الشرطة أن الرجل سواجهاته اتهامات جنائية في حالة شفائه.



## الصبر شجرة جذورها مرّة وثمارها حلوة

تود شركة زين - العراق أن تشكركم على صبركم وتحملكم الإنقطاعات الهاتفية التي تحدث في بعض المناطق داخل بغداد وهو أمر خارج عن إرادتنا وضروري لتحسين وتطوير الشبكة للوصول بها إلى الكفاءة التي ترضي رغباتكم وترضي طموحات وسمعة زين كشركة رائدة عالمية.

ويسرنا مشاركتكم بأخبارنا السعيدة وهي التحسن الواضح والملموس للشبكة بسبب إنجاز قدر كبير من العمل عليها ونؤكد التزامنا بإستعادة الشبكة كفأتها التشغيلية للمستوى المطلوب في القريب العاجل.